السلطات البريطانية تواصل عمليات البحث عن المتورطين في الاعتداء

توقيف مشتبه به ثان على صلة بتفجير مترو لندن

الشرطة البريطانية تكثف جهودها للبحث عن المتورطين في الاعتداء

اعلنت الشرطة البريطانية أمس توقيف مشتبه به ثان مساء أمس الأول السبت على صلة بتفجير مترو لندن، مع توسعها في التحقيق بالاعتداء الذي تبناه تنظيم الدولة الاسلامية.

وأوضحت الشرطة في بيان ان المشتبه به البالغ من العمر 21 عاما، والذي لم تكشف هويته، أوقف ليل السبت في هاونسلو بضاحية غرب لندن قرابة الساعة 23،50 ت غ.

وكانت الشرطة اوقفت في وقت سابق شابا يبلغ من العمر 18 عاما في محطة المغادرة في مرفأ دوفر للاشتباه بضلوعه في الاعتداء بواسطة قنبلة الذي وقع في محطة «بارسونز غرين» للمترو في لندن، والذي ادى الى اصابة 30 شخصا.

واعلنت الشرطة انها تواصل البحث عن مشتبه بهم محتملين في الاعتداء.

وقال المسؤول في شرطة مكافحة الارهاب البريطانية نيل باسو خلال مؤتمر صحافي مساء السبت «نأخذ بعين الاعتبار احتمال تورط اكثر من شخص واحد في الاعتداء».

وأضاف «أولويتنا (...) هي التعرف إلى إي مشتبه به آخر محتمل ورصد موقعه».

والاعتداء هو الخامس الذي تشهده المملكة المتحدة في الاشهر الستة الاخيرة، في سلسلة بلغت حصيلتها 35 قتيلا.

واعتبرت الشرطة أن عملية التوقيف الاولى االتي جرت السبت في بلدة دوفر الساحلية (جنوب شرق)، احدى نقاط الوصل الاساسية بين المملكة المتحدة واوروبا، تشكل تقدما كبيرا في مسار التحقيق.

واغلقت محطة مغادرة العبارات في مرفأ دوفر خلال عملية التوقيف وصودر «عدد من الاغراض»، واودع الموقوف الحبس الاحتياطي في لندن.

كما نفذت الشرطة عملية دهم لاحد المنازل في سانبوري غرب لندن.

ونقلت وسائل اعلام بريطانية عن سكان قولهم ان مالكي المنزل والدان بالتبني وهما في سن متقدمة.

– تهديد ارهابي بمستوى «حرج» –

وتم رفع مستوى التهديد الإرهابي في بريطانيا الى "حرج" اي في حده الأقصى، ما يعني ان عملية اخرى قد تكون وشيكة. كما تم نشر جنود لحماية مواقع رئيسية لتخفيف العبء عن الشرطة من اجل استكمال التحقيقات.

والمرة الاخيرة التي أعلنت فيها السلطات رفع مستوى التهديد إلى «حرج» كانت في أيار/مايو الماضي في أعقاب الاعتداء الذي استهدف حفلا موسيقيا في مانشستر تبناه تنظيم الدولة الاسلامية أيضا.

واعلنت وزيرة الداخلية البريطانية آمبر راد السبت ان الشرطة احرزت «تقدما كبيرا» في تحقيقاتها، في ما بدا ردا على تصريحات للرئيس الاميركي دونالد ترامب اعتبر فيها ان «الارهابي الفاشل» الذي يقف وراء الاعتداء معروف لدى الشرطة البريطانية.

وقالت راد في مقابلة تلفزيونية «من المبكر جدا قول ذلك. في الوقت الحالي لدينا موقوف واحد ولدينا عملية امنية جارية». وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي انتقدت تصريحات ترامب التي اشعلت تويتر الجمعة بالقول «لا اعتقد ابدا انه من المفيد لاي كان التكهن بشان تحقيق جار».

وأعلنت ماي الجمعة ان الف عسكري سيكلفون حراسة مواقع رئيسية بما فيها منشآت نووية.

واوردت وسائل الاعلام ان القنبلة لم تنفجر بشكل كامل صباح الجمعة في ساعة الذروة في محطة «بارسونز غرين»، المنطقة السكنية الغنية والهادئة.

واصيب عدد من الركاب بحروق فيما فر آخرون مذعورين.

«كتلة من النار»

ونشر احد مستخدمي تويتر صورا لدلو ابيض صغير مشتعل في القطار ووصف كيف "اجتاحت كتلة من النار المقصورة وقفزنا من باب القطار المفتوح". وبدا الدلو الذي كان داخل كيس للطعام المجمد وكأنه من النوع الذي يستخدمه عمال البناء كما بدا وكأن اسلاكا تخرج منه.

وقال لويس هاذر (21 عاما)، الذي كان متوجها الى عمله وكان على بعد ثلاث مقصورات من موقع الانفجار، لوكالة فرانس برس «كنت اشم رائحة الحريق. كانت الرائحة اشبه بحريق مادة البلاستيك».

وتعرض هاذر للتدافع بعد ان هرع الركاب للخروج من محطة القطار حيث اصيبت ساقه بجروح بالغة وكدمات.

قبل استكمال التحقيقات

جندي يمني يقتل 3 من «القاعدة» بعد اعترافهم باغتيال والده

اقدم جندي في قوات الحكومة اليمنية المعترف بها على قتل ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة اثناء التحقيق معهم في جنوب البلاد بعدما اقروا باغتيال والده وهو ضابط برتبة عقيد، وفقا لمصدر امني ومصادر قبلية.

وقال المصدر الامني في محافظة ابين لوكالة فرانس برس ان الحادثة وقعت أمس الأول السبت، مشيرا الى ان الجندي الشاب اقدم على قتل العناصر الثلاثة "بشكل مفاجئ ومن دون ان ينال موافقة زملائه المحققين ما ادى الى اثارة غضبهم». ورغم ذلك، لم يتم توقيف الجندي، بحسب المصدر ذاته. واشارت المصادر القبيلة من جهتها الى ان والد الجندي قتل في هجوم لتنظيم القاعدة في مدينة لودر في محافظة ابين قبل اشهر، مضيفة ان عناصر القاعدة الذين قتلهم الجندي انتقاما لوالده جرى دفنهم امس السبت.

وكان مقاتلون من تنظيم القاعدة انسحبوا هذا الاسبوع من منطقة الوضيع مسقط الرئيس عبدربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية، خلال عملية تمشيط قامت بها قوات خاصة مدربة من دولة الامارات العربية المتحدة، حسبما ذكر مسؤولون عسكريون الخميس.

وخلال عملية الانسحاب، نفذت قوات "الحزام الامني" المدربة على ايدي القوات الاماراتية مداهمات لعناصر ينتمون الى التنظيم واعتقلت سبعة أفراد. وعناصر تنظيم القاعدة الثلاثة الذين قتلوا على يد الجندي السبت هم ضمن مجموعة السبعة موقوفين الذين اعتقلوا في الوضيع.

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية. وسقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في سبتمبر من العام نفسه.

وشهد النزاع تصعيدا مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على مناطق واسعة في البلد الفقير. وتعد الامارات شريكا اساسيا في هذا التحالف.

وتعتبر واشنطن "قاعدة الجهاد في شبه جزيرة العرب" اخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتتخوف من تعزيز التنظيم نفوذه مستفيدا من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشى من هجمات لتنظيم القاعدة على الارض الاميركية.

قبل عام من موعدها المحدد

رئيس الوزراء الياباني سيدعو إلى انتخابات مبكرة

افادت وسائل اعلام يابانية أمس ان رئيس الوزراء شينزو آبي يعتزم حل مجلس النواب وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة بحلول نهاية العام.

وقالت شبكة التلفزيون العامة "ان اتش كي" انه "بحسب اشخاص في الاكثرية فان رئيس الوزراء اجتمع برئيس حزب كوميتو (العضو في الائتلاف الحكومي) وابلغه انه لا يستبعد حل" مجلس النواب خلال الدورة البرلمانية الطارئة التي تبدأ في 28 سبتمبر الجاري.

بدورها اوردت قناة "نيبون تي في" التلفزيونية الخاصة معلومة مشابهة، وكذلك فعلت صحف عدة.

واذا تأكدت صحة هذه المعلومات وحلّ رئيس الحكومة فعلا مجلس النواب فان الانتخابات المبكرة ستجري قبل عام من موعدها الاصلي، في خطوة يضعها محللون في خانة رغبة آبي بالاستفادة من تضعضع صفوف المعارضة، ذلك ان "الحزب الديموقراطي"، ابرز احزاب المعارضة، انتخب لتوه رئيسا جديدا له ويشهد انشقاقات وفضائح.

كذلك فان آبي لا يفوّت فرصة منذ نهاية 2012 لسحب البساط من تحت قدمي يوريكو كويكي حاكمة العاصمة طوكيو وزعيمة حركة "تومين فيرست" (ابناء طوكيو اولا) التي اسستها لخوض الانتخابات المحلية في العاصمة وحققت خلالها فوزا كبيرا على حساب الحزب الليبرالي الديموقراطي بزعامة آبي.

وبعدما كانت شعبية حكومة آبي تسلك مسارا انحداريا بسبب فضائح عديدة وشبهات بمحاباته اصدقاء له، عادت هذه الشعبية للارتفاع في الايام الاخيرة بفضل مواقفه الحازمة تجاه تهديدات كوريا الشمالية.

وسبق لآبي ان دعا لانتخابات مبكرة في نهاية 2014. ويومها حقق فوزا كبيرا في استحقاق تحول الى استفتاء على سياسته للنهوض الاقتصادي.

الجيش الفلبيني يسيطر على مركز قيادة «داعش» في مراوي

أعلن الجيش الفيليبيني أمس السيطرة على مركز قيادة المقاتلين الموالين لتنظيم الدولة الإسلامية الذين اجتاحوا مدينة مراوي في مايو وما زالوا متحصنين في جيوب فيها.

وتخوض القوات الفيليبينية منذ أربعة اشهر معارك عنيفة لطرد المقاتلين الجهاديين الذين احتلوا أجزاء من المدينة ذات الغالبية المسلمة في بلد يعد غالبية ساحقة من الكاثوليك.

وأكد الجيش الأحد أنه سيطر على مركز قيادة الجهاديين بعد معركة دامية بدأت السبت في مسجد ومبنى آخر.

وقال الجنرال إدواردو آنو في بيان إن السيطرة على المركز "تضعف المجموعة الإرهابية أكثر، إذ تحرمها من مركزها السابق للقيادة والمراقبة».

5 قتلى في اعتداء شمال غرب باكستان

قتل مسؤول محلي واربعة من عناصر الشرطة أمس في انفجار قنبلة يدوية الصنع بمنطقة قبلية شمال غرب باكستان، كما اعلنت السلطات المحلية.

وقد وقع الانفجار في ماموند التي تبعد 25 كلم عن خار، كبرى مدن منطقة باجور القبلية التي ينشط فيها عناصر طالبان الباكستانيون.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال المسؤول المحلي الكبير انور الحق، ان "مسؤولا في الحكومة المحلية واربعة من عناصر الشرطة القبليين قد قتلوا، وان آخر اصيب بجروح في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور آليتهم». واكد الحصيلة مسؤولون في قوى الامن. ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.

وتراجعت اعمال العنف في السنوات الاخيرة في باكستان، في اعقاب مجموعة من الهجومات التي شنها الجيش على المتمردين في المناطق الحدودية لأفغانستان. لكن مجموعات متمردة ما زالت قادرة على القيام باعتداءات دامية، وخصوصا في شمال غرب البلاد.

المجتمع الدولي يسعى إلى احتواء طموحات بيونغ يانغ العسكرية

واشنطن وسيول تتعهدان تشديد الضغوط ضد كوريا الشمالية

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون وسط قاة الجيش

تعهد الرئيس الاميركي دونالد ترامب ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي–إن «تشديد الضغوط» على بيونغ يانغ بحسب ما اعلنت سيول أمس، بعد اجراء كوريا الشمالية تجربة اطلاق صاروخ بالستي جديد في تحد للعقوبات الاخيرة ضدها واعلانها انه تريد تحقيق توازن في القدرات النووية مع الولايات المتحدة.

ويسعى المجتمع الدولي الى احتواء التحدّيات المتزايدة لكوريا الشمالية التي اثارت قلقا دوليا في الاسابيع الاخيرة بعد ان اجرت تجربة نووية سادسة هي الاكبر في تاريخها، واطلقت صاروخين بالستيين عبرا الاجواء اليابانية، واعلنت انها باتت قادرة على استهداف الاراضي الاميركية.

وفي محادثة هاتفية بينهما «دان بشدة» الرئيس الكوري الجنوبي ونظيره الاميركي التجربة الصاروخية الاخيرة التي اجرتها الجمعة كوريا الشمالية والتي جاءت بعد ايام من اصدار مجلس الامن الدولي حزمة عقوبات جديدة على بيونغ يانغ.

واعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية في بيان ان «الرئيسين اتفقا على ممارسة ضغوط اشد واكثر عملانية... لجعل النظام الكوري الشمالي يدرك ان المزيد من الاستفزازات ستكلفه المزيد من العزلة الدبلوماسية والضغوط الاقتصادية التي ستقود الى الانهيار».

وتقول بيونغ يانغ انها تحتاج للسلاح النووي للدفاع عن نفسها بوجه «عدائية» القوات الاميركية وانها تعقد العزم على بناء نظام صاروخي قادر على حمل رأس نووي والوصول إلى الاراضي الاميركية.

وأكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون الذي اشرف على اطلاق الصاروخ الاخير ان التجربة الصاروخية عززت «القدرات العسكرية النووية» لكوريا الشمالية، بحسب وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية.

واضاف كيم ان «الهدف النهائي هو تحقيق توازن قوى حقيقية مع الولايات المتحدة وجعل القادة الاميركيين لا يتجرأون حتى على التفكير بعد اليوم بخيار عسكري ضد جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية».

ويرى خبراء ان البرنامج الصاروخي الكوري الشمالي حقق تقدما سريعا في عهد كيم جونغ اون وان تأثير العقوبات السابقة عليه كان محدودا جدا.

ويعقد مجلس الامن الدولي الذي اعتبر التجربة الصاروخية التي اجرتها بيونغ يانغ الجمعة «استفزازية للغاية» اجتماعا الخميس حول الحد من انتشار الاسلحة النووية يركز على تشديد العقوبات ضد النظام الكوري الشمالي، بحسب ما اعلن دبلوماسيون.

وسينعقد مجلس الامن بالتزامن مع انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة التي يشارك فيها قادة العالم في مقر الامم المتحدة، وسيلتقي ترامب على هامشها قادة اليابان وكوريا الجنوبية لبحث الازمة.

حيال الاتفاق النووي

خامنئي يتوعد بالرد على أي «خطوة خاطئة» من أميركا

قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أمس الأحد إن إيران سترد بقوة على أي "خطوة خاطئة" من جانب الولايات المتحدة فيما يتعلق بالاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية وذلك بعد أيام من تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال فيها إن إيران انتهكت "روح" الاتفاق.

ونقل التلفزيون الرسمي في إيران عن خامنئي قوله "الشعب الإيراني يقف بثبات وأي خطوة خاطئة لنظام الهيمنة حيال (الاتفاق النووي) ستواجه رد فعل من الجمهورية الإسلامية".

ومددت واشنطن يوم الخميس العمل بتخفيف العقوبات المفروضة على إيران بمقتضى الاتفاق النووي لعام 2015 غير أنها قالت إنها لم تبت بعد فيما إذا كانت ستبقي على الاتفاق نفسه.

وقال ترامب، الذي يجب أن يتخذ قرارا بحلول منتصف أكتوبر تشرين الأول، إن إيران تنتهك "روح" الاتفاق الذي خُففت بموجبه العقوبات المفروضة عليها مقابل الحد من برنامجها النووي.

وقال خامنئي "اليوم.. وعلى الرغم من كل الالتزامات والنقاشات في المفاوضات.. سلوك أمريكا حيال تلك المفاوضات ونتائجها مجحف تماما ويصل إلى حد التنمر".

وأضاف في خطاب أمام خريجي الأكاديمية العسكرية الإيرانية "على الأمريكيين أن يعرفوا أن الشعب الإيراني سيتمسك بحزم بمواقفه المشرفة ولن يحدث تراجع من الجمهورية الإسلامية في القضايا المهمة المتعلقة بالمصالح القومية".

وقالت إيران الشهر الماضي إن بإمكانها التخلي عن الاتفاق النووي "خلال ساعات" إذا فرضت الولايات المتحدة أي عقوبات جديدة بعد أن أمرت واشنطن بفرض عقوبات بسبب اختبارات أجرتها طهران لصواريخ باليستية.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات أحادية بعد أن قالت إن اختبارات الصواريخ انتهكت قرارا من الأمم المتحدة صدق على الاتفاق النووي ودعا طهران إلى عدم القيام بأنشطة متعلقة بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية بما يشمل عمليات الإطلاق باستخدام مثل تلك التقنيات.

لكن صياغة القرار لم تحظر صراحة تلك الأنشطة.

وتنفي إيران أن يكون تطوير الصواريخ انتهاك للقرار وتقول إنها غير مصممة لحمل رؤوس نووية.